Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعشيرته باستفزاز مثله ، ويعمل جاهداً على نبذ فكرة الحرب والسعي لتحقيق السلام بين المسلمين وقريش .

وعامة الأصحاب في جانب العاطفة الجياشة يعارضون الصلح أشد المعارضة ، ويستعجلون الصدام الدامي مع قريش، مفضلين الاحتكام الى السيف على طول الانتظار في الحديبيـــة ، وعلى القبول بصلح يرون قبـــول بعض شروطه مذلّة للمسلمين ومساساً بكرامتهم .

وفي محيط أهله وعشيرته المشركين خاض محمد ﷺ معارك خصمها :

١ — داعي الرغبة في صلة الرحم والحفاظ عليها وإعطاءها حقها من الرعاية ، والحرص على هداية الأهل والعشيرة ليخرجوا من ظلام الشرك الى نور التوحيد .. والعمل على حقن الدمـــاء وصون الأرواح (أياً كانت) من أن تزهق .

٢ - داعي العنجهية الجاهلية وصلف الكبرياء الوثني المقيت والاستجابة الجانحة لدواعي الشر ونوازع البطر والطغيان .

● محمد ﷺ في جانب الداعي الأول .. يبلّغ قومه وعشيرته رسمياً أنه لم يأت للحرب ولا رغبة له فيها، وأنه إنما جاء معتمراً يزور الكعبة ثم يعود بأصحابه من حيث أتوا .

● وقريش تقسم أغلظ الأيمان أنها ستصد محمداً وأصحابه عن البيت حتى وإن لم يأتوا إلا لزيارته ، وتستنفر كافة قواتها وقوات